حتى انتهى الى باب الشارق وتلف فيه من البيوت والاموال
مالا يحصى وفي جمادى الآخرة هجم الزيود على اخبيه
بني بركات وهزموه هزيمه فاضحه وقتلوه مصيبه فادحه
وذلك ضحى يوم الاحد تاسع الشهر المذكور وقتل اخوه
ابو دعيج وشيعه من الاشراف بني نمي وقتل من الترك الذين
مع بركات اربعة عشر نفر ودخل الزيود الى جده ظهر
يوم الثلاثا ثامن الشهر المذكور ونادى بالامان
ودخل محمد ابن راجح ابن شميله وزيره وعبد امر فواده
خاتكما واستدعاه الجازاني الى مكه ثم لحقه اليها وعساكره
وقرا مرسوما سلطانيا ثم خلعت له الخلع والمراسيم من
مصر من طريق البحر الى جده صحبه امير نوال له الباش يوم
الثلاثا الثامن عشر من الشهر المذكور وفي هذا الشهر
المذكور تجهز السلطان عامر ابن عبد الوهاب إلى
ذمار بجيوش تسد الاقطار ودخل غره رجب من السنه
المذكوره واقام بذمار اياما وجرد من عسكره فليتقا
الى حصن الخزع فاخذهم قهرا واستفتح حصونهم ثم توجه
الى صنعا يوم الاحد التاسع والعشرين من رجب
فحط عليها يوم الثلاثا تاسع شعبان يستفتح نقم ونصب
عليها

عليها المنجنيقات والمدافع واحاطت بها عساكره
من كل جانب وكان فيها محمد ابن الناصر فقد اصقبته
وقتل الناصر وكان من الطاف الله للخليفه ان رفع
نكدي البليه بعاده الامام الوشلي والامير محمد ابن
الحسن الحمزي الجوفي فتناوشوا اصحاب السلطان
عامر مناوشه افضت بهم الى القتال التام ووردوا
حياط الحمام فانكسر الامير شمس الدين علي ابن محمد
البغدادي وقد كان السلطان عامر وجهه للقائهم
ولما انهزم عمد الشيخ في عسكره وجنوده وغلب الجوش
يشعوده وانتهبت محطته ووهنت قوته ودخلت
سنه عشر وتسعمايه ففي رابع المحرم منها
قوض عامر اطنابه واسكن سيفه قرابه ورجع الى
اليمن خليفهم وحروبها في خامس شهر رجب ولد المطهر
ابن الامام في شعبان في السادس والعشرين توفي الخليفه
محمد ابن الناصر وكان سيدا تقيا وقورا صبورا دينا
عفيفا ذاكرا ساجدا عابدا زاهدا الا انه لم يكن يرى الامر
في صنعا الا الاسم فقط والحكم فيها للاسد بن
امتى بن شارب وتولى بعده اخوه احمد ابن الامام الناصر

مولده
مولد المطهر بن الامام

Copyright © King Saud University